

إن واحدة من تلك المجموعة العنقودية عند ميشيل ، تأتي تحت عنوان «سوف أنقذهم لو استطعت» ، وتدور حول موضوع الموت والحياة ، وتتكون من عدة أقسام هي :

١- ملاحظة مبدئية ، وهي عبارة عن كوميديا تسخر من حياة اليهود في أمريكا .

٢- مسائل مشكوك فيها وهي تدور حول قصة بورجز عن كاتب يهودى أعدمه الجستابو ، وقد منحه الإله وقتا كافيا ، بين إطلاق النار وموته ، لكى ينهى عمله الفنى .

٣- الموضوع فى نقطة صغيرة وهو عبارة عن ذكريات جد الراوى .

٤- ظروف عسكرية وهي عبارة عن لمحة من حياة ماركس كتبها أحد الملاك بروح معادية .

٥- حياة عمل وهي قصة عم الراوى ، الذى هو المؤلف .

٦- صخور لا تظللها الأشجار ، اقتباس من بايرون يدور حول سجين مدان .

٧- أغنية من ثلاثة سطور من الغناء الشعبى الروسى .

٨- النهود : تجربة مبكرة للعم فى أوروبا .

٩- صياح الأطفال عن المسيح وهيلاديك وكافكا والعشاء الأخير .

١٠- هيراقليدس ، هيجل ، جياكومتى ، نيتشة ، وردسورث ، ستيفين ، وكلها تدور حول مسائل فلسفية .

١١- الغربية وهي تدور حول صلة ماركس بالمسيحية .